

« فهرس » العدد الأول — السنة السادسة

٣	رئيس التحرير	...	...	...	...	متفرقات
٥	للزميل ... ق	...	...	...	...	عام جديد ... وعالم
٦	للاستاذ عبد العزيز حسين	...	...	...	...	مع الكتب
٧	للزميل عبد الله السيد	...	...	...	...	الزيت والتعليم
٨	...	...	...	...	...	« النعثة » مع مدير المعارف
١١	لفضيله الشيخ أحمد الشرباصي	...	...	...	...	مولد الرسول عيد البشرية
١٤	للاستاذ أحمد البشر	...	...	...	...	المقبر ...
١٦	للشاعر الكبير صقر الشيب	...	...	...	...	هكذا أعتقد « شعر »
١٨	...	...	...	...	...	ركن المرأة
٢٠	للزميل جاسم مشاري البدر	...	...	...	...	المجالس المحلية والمجالس الإدارية
٢٢	للزميل ... هو	...	...	...	...	لمسات خفيفة
٢٣	للزميل ... ابن بطوطه	...	...	...	...	رحلة إلى القناطر الخيرية
٢٥	عصام	...	...	...	...	مجلس على أكتاف الشعب
٢٦	للاستاذ عبد الله زكريا	...	...	...	...	يا عروس الخيال « شعر »
٢٨	...	...	...	...	...	الندوة
٣١	للزميل عبد الوهاب أحمد الفهد	...	...	...	...	الفتاة الكويتية
٣٢	للزميل عبد الرزاق خاله الزيد	...	...	...	...	ماذا نريد من شركة النفط ..
٣٤	للزميل حامد عبد السلام	...	...	...	...	آراء الناس
٣٥	...	...	...	...	...	بتروليات
٣٧	...	...	...	...	...	ما رأيكم ؟
٣٨	للزميل يوسف محمد النصف	...	...	...	...	ضحية الجهل
٣٩	...	...	...	...	...	وجهة نظر
٣٩	...	...	...	...	...	الرياضة
٤٢	للاستاذ فهد يوسف الدويري	...	...	...	...	حديث الشهر
٤٥	...	...	...	...	...	هنا الكويت
٤٦	...	...	...	...	...	مع بثات الكويت
٤٧	...	...	...	...	...	رسائل القراء
٤٨	للزميل جاسم عبد العزيز القطامي	...	...	...	...	الصورة الجديدة « قصة »
٥١	يعقوب منصور	...	...	...	...	الناي الحزين



العدد الأول

ربيع ثانی سنة ١٣٧١ — يناير سنة ١٩٥٢

السنة السادسة

مفتـرقات

« البعثة » في عامها السادس :

طوت « البعثة » العام الخامس من عمرها، ودخلت عامها السادس جذلة متفائلة مستبشرة بهذا العام القادم الجديد. وقد نشأت « البعثة » أديبة ثقافية، وترعرعت كذلك. همها بث هذه الروح في نفوس الكويتيين أجمع وما أحوج الكويتيين إلى الثقافة الحرة، والأدب الصحيح؛ وأفسحت صدرها لكل ما يرد إليها من مقالات وقصائد، وأفكار وآراء. فكانت ميداناً يتسابق عليه الكويتيون لإبداء ما يرونه صالحاً لخدمة الشعب ولخير الوطن، موضحين وجهات نظرهم في كل مرفق من مرافق الحياة العامة في الكويت، وعارضين اقتراحاتهم التي يعتقدون بصلاحها، ويؤمنون بفوائدها على صفحاتها، بأساليب معتدلة متزنة. وكان القامعون عليها منذ أن نشأت، يقيدونها بقيود معقولة أحياناً، وغير معقولة أحياناً أخرى، حتى أخذ كثير من القراء يوجهون اللوم الشديد والانتقاد المر — بعض الأوقات — على هذه القيود الثقيلة المفروضة عليها فرضاً، والحد من حريات الأقلام حداً جعل بعضهم يظن أن « البعثة » لا تريد أن تجابه الحقائق بصراحة وصدق، ولهم الحق في ذلك النقد واللوم ما دام قصدهم المصلحة العامة. ولكن المعروف أن النقد اللاذع، والانتقاد المر الشديد، لا يؤديان إلا إلى الانفجار المدمر؛ لهذا كان مسلك « البعثة » مسلكاً حكيماً حينما خففت من شدة النقد؛ وهي إذا ما رأت أي خطأ في

أي عمل كان، راحت تبين هذا الخطأ وما ينبج عنه من أضرار، شارحة الأسباب التي أدت إليه، وموضحة الأسباب التي يجب أن تتبع لتلافي هذا الخطأ بأسلوب معتدل. مفندة الحجج والأدلة لأولياء الأمور، وكاشفة لهم الحقائق التي ينبغي معرفتها وتفهمها تفهماً صحيحاً، وبعد ذلك لا تلتقي بالأبما يكال لها من مديح أو ذم، ما دامت مؤمنة بصواب الرأي، وسداد الفكرة.

على أن هناك من أخذ يؤول بعض الكلمات العامة التي تنشر على صفحات هذه « النشرة » تأويلاً فيه كثير من عدم الحقيقة، وشيء أكثر من عدم الروية والتمعن، فاعتقدوا أن هذه الكلمات العامة، تعني أشخاصاً معينين وتهدف إلى أناس معروفين؛ وربما دفع بهم هذا التأويل إلى أن يحددوا هؤلاء المعنيين — حسبما يدعون — ويسمونهم بأسمائهم. وإن دلت هذه الأحكام على شيء فإنما تدل على قصر النظر، والتسرع بإصدار مثل هذه الأحكام؛ ومع ذلك كله فعلينا جميعاً أن لا ننزه أنفسنا عن النقص، فالكمال لله وحده، وإننا لندعو الله أن توفق « البعثة » إلى أداء رسالتها المقدسة نحو الشعب كاملة، بمؤازرة المخلصين، وتشجيع المسئولين.

مجلس المعارف الجديد :

طالعنا أخيراً الأخبار بالقرار الذي أصدره سمو أمير البلاد المعظم بمجل جميع المجالس في الكويت، وإجراء انتخابات حرة بواسطة الشعب وحده بعد أن قال كلمته

ذكرى خالدة :

هى ذكرى مولد الرسول الأعظم ، ومنقذ العرب من الضلال ، والداعى إلى الإنسانية الحقمة ، وبانى مجد الإسلام ، ومنشئ الحضارة العظيمة الخالدة ، يمر بنا هذا اليوم الخالد ونحن ماضون فى جهالتنا نغط فى نوم عميق ، فلا نلقى له بالا ، ولا نهتم به ، كما تهتم الأمم الناهضة الحية بأيامها الخالدة ، وأين يوم مولد « محمد » من الأيام التى تمجدها الأمم الأخرى فى أعيادها ، وتحتفل بها أجل الاحتفال . وكان الأجدر بأمة « محمد » أن تستلهم العبر والعظات من هذا اليوم الخالد ، فتصلح من شئونها التى أفسدتها الأيام ، وتقوى من إيمانها الذى كاد أن يودى به الزمن ، وتزرعه الكروب ، وما كانت تقع فيما وقعت فيه من مذلة وهوان ، لو أنها عرفت لمثل هذه الأيام قدرها ، واستمدت منها القوة والثبات أمام ضربات الدهر وصدمات الأيام .

إننا لا نريد فى هذا اليوم أن نلقى الخطب الرنانة ، والقصائد الحماسية ، دون أن يكون لها وقع فى قلوبنا ، وتأثير فى نفوسنا ، ثم نقول بعد ذلك أننا أديننا واجبننا نحو هذا اليوم . فما هكذا يؤدى الواجب ، ولا هكذا يكون الاحتفال بمثل هذا اليوم . وما فائدة الخطب إذا لم تجد الأذان الصاغية ، والقلوب الواعية ، والعقول النيرة . وماذا يجدى القصيد إذا لم يجد الوجدان الحى ، والضمير الطاهر والإيمان القوى والرغبة الصادقة فى أداء رسالة الحياة المقدسة يجب أن يكون احتفالنا بهذا اليوم احتفالا صحيحا . فنعمل على توحيد كلمتنا ، ولم شملنا ، ونبذ الطائفية بيننا ، والقضاء على الأنانية المقيتة التى تسيطر على نفوسنا ، وترك الأعمال التى لا تنتج إلا الشرفينا . ونعمل ماوسعنا العمل على خدمة أمتنا ، ورفع مستوى وطننا ، متكاتفين متحدين . و « البعثة » إذ تحتفل بهذا اليوم التاريخى الجيد ، تضرع إلى الله أن يعيده على الأمة العربية خاصة ، وعلى العالم الإسلامى عامة بالجد والسودد والسلام .

رئيس التحرير

المأثورة الخالدة (إن هذه المجالس من الشعب وللشعب) وفُقد القرار وانتخب الشعب الرجال الذين يريدون ويثق بهم ويؤمن بصلاحهم للقيام بأعباء هذه المجالس ، وأولاهم ثقته وحسن ظنه ، وتوسم فيهم الخير والصلاح . ومن هذه المجالس « مجلس المعارف » الذى هو اليوم أهم المجالس وأدقها ، ذلك لأن « المعارف » يتوقف عليها مستقبل الشعب العلمى والثقافى ، فهى التى تستطيع بما أوتيت من عزم أن تنشئ جيلا متعلما متفقا يفهم واجباته ، ويدرك صلاحه ، ويعرف كيف يعالج مشكلاته ويحلها ، ويعرف أيضا كيف يأخذ مكانه بين المتعلمين . وحينما طلعت إلينا وجوه المجلس الجديد استبشرنا بها ، وفرحنا بطلوها ، لأنها من اختيار الشعب ، ولأنها وجوه تجمع بين الشيخ الوقور الهادى الذى عرك الحياة ، وخبر العيش وبين الشاب الأديب المتعلم الحر ، والمتحمس المتدفق حيوية ونشاطا . ومن هذا الوقاء الهادى ، والحماس المتدفق نأمل أن نستخلص الاعتدال المجدى ، والعمل المفيد . لكن علينا أن لا نفرق فى التفاؤل ، ونصدر الأحكام جزافا قبل أن نعرف النتائج التى سوف تليها الأيام . . . والمشاكل المعلقة الكثيرة التى تحتاج إلى الحلول السريعة والبت فيها ، وتخليص « المعارف » مما هى فيه من حيرة واضطراب ؛ كل ذلك كفيل بأن يجعلنا نصدر الأحكام — حينذاك — . أما إذا جردنا التفاؤل جراً فما ذلك إلا لأننا لم نعهد فى هؤلاء الأعضاء الجدد إلا كل حب للخير ، ورغبة فى الإصلاح ، علاوة على ما يمتازون به من معرفة ودراية . ولنمسك القلم عن الاسترسال ، لنترك للأيام أن تتحدث ، وأن تقول كلمتها ، وتصدر حكمها الصحيح العادل .

ولنا كبير الأمل فى أن تطالعنا بقية المجالس الأخرى بإصلاحاتها الشاملة ، ومشروعاتها الواسعة لخدمة الوطن الذى هو فى أمس الحاجة إلى العمل والرفع من مستواه ، ومجارة الأيام التى تمر سراعاً ، والشعوب التى تتقدم فى مختلف مناحى الحياة .